

المملكة المغربية

البرلمان

مجلس المستشارين

محضر اجتماع

مكتب مجلس المستشارين

رقم 55 ليوم الخميس 07 أبريل 2011





## محضر اجتماع المكتب رقم 55

ليوم الخميس 07 ابريل 2011

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الخميس 07 أبريل 2011 اجتماعا برئاسة رئيس المجلس الدكتور محمد

الشيخ بيد الله وحضور الأعضاء السادة:

الخليفة الأول للرئيس	:	فوزي بنعلال
الخليفة الثاني للرئيس	:	محمد فضيلي
الخليفة الثالث للرئيس	:	لحسن بيجديكن
الخليفة الرابع للرئيس	:	الشيخ احمدو ادبدا
الخليفة الخامس للرئيس	:	عبد الرحمان أشن
محاسب المجلس	:	عابد اشكيل
محاسب المجلس	:	عبد المالك أفرياط
أمين المجلس	:	أحمد حاجي
أمين المجلس	:	عبد اللطيف أبدو
أمين المجلس	:	حميد كوسكوس

في بداية الاجتماع تناول الكلمة الدكتور محمد الشيخ بيد الله ليذكر بالأجواء والنقاشات التي يعرفها المجتمع المغربي بعد خطاب 09 مارس والذي وطأ لدخول المغرب مرحلة تاريخية ومصيرية، مطروح فيها مستقبل مجلس المستشارين، داعيا إلى التحلي بالكثير من الوعي بأهمية هذا الظرف والعمل بما ينبغي من الجدية والالتزام لتحسين صورة المؤسسة والتهيئ لآفاق المستقبل.



وقد أجمع السادة أعضاء المكتب بدورهم على أن الظرفية الحالية، وما يشهده المجتمع من حراك، يجعل المؤسسة التشريعية المدركة للرهانات المطروحة عليها، مدعوة وبألحاح بأن تستثمر هذه الفترة للرقى بمستوى النقاش الدائر والرفع من قيمة العمل المنوط بها، مؤكدين على ضرورة الالتزام بالحضور والمواكبة من طرف جميع مكوناتها لتكون مع اللحظة التاريخية التي يتهبأ الكل للمشاركة فيها من أجل تطوير بني وأسس الدولة المغربية ومؤسساتها.

بعد ذلك شرع المكتب في دراسة النقط المدرجة في جدول أعماله، مستهلاً ذلك بالإطلاع على نص القرار الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الثانية العادية المنعقدة في 31 مارس 2011.

في مجال التشريع، قرر المكتب برمجة النصوص التشريعية الجاهزة خلال جلسة عمومية. ويتعلق الأمر بـ:

- مشروع قانون رقم 19.10 يقضي بإحداث وتنظيم مؤسسة الحسن الثاني للنهوض بالأعمال الاجتماعية لفائدة العاملين بالقطاع العمومي للصحة.
- مشروع قانون رقم 30.05 يتعلق بنقل البضائع الخطرة عبر الطرق.
- مشروع قانون رقم 14.08 يتعلق ببيع السمك بالجملة.
- مشروع قانون رقم 15.09 يتعلق بتدابير الحماية التجارية.
- مقترح قانون يرمي إلى تعديل المادة 44 من الظهير الشريف رقم 1.02.296 الصادر في 25 من رجب 1423 (أكتوبر 2002) بتنفيذ القانون رقم 65.00 بمثابة مدونة التغطية الصحية الأساسية.

بعدها أحال المكتب على اللجن الدائمة مقترحي قانون توصل بهما المجلس من مجلس النواب. ويتعلق الأمر بـ:

- مقترح قانون يقضي بتغيير وتتميم الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.72.184 بتاريخ 15 من جمادى الآخرة 1392 (27 يوليو 1972) المتعلق بنظام الضمان الاجتماعي كما تم تغييره وتتميمه.
- مقترح قانون يتم بموجبه الظهير الشريف رقم 06.47 الصادر في 19 من ذي القعدة 1428 (30 نونبر 2007) المتعلق بجبايات الجماعات المحلية.

وبعد أن اطلع على مذكرة حول أشغال اللجن الدائمة تدارس الترتيبات المتخذة لعقد أولى جلسات الأسئلة الشفهية خلال هذه الدورة والتي سيقترأسها الخليفة الأول للرئيس السيد فوزي بنعلال، والسيد أحمد حاجي كأمين للجلسة.



في مجال العلاقات الخارجية، وافق المكتب على مقترح إحداث شبكة للنساء البرلمانيات في منظمة المؤتمر الإسلامي، كما وافق على تلبية الدعوة الموجهة لمجموعة العمل الخاصة بالبيئة (اللجنة الثالثة) للجمعية البرلمانية لحوض البحر الأبيض المتوسط، روما 18 ماي 2011. ووافق أيضا على الدعوة لحضور القسم الثاني من أشغال الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا من 11 إلى 15 أبريل 2011 باستراسبورغ.

وبعد الإطلاع على مذكرة الأمين العام لمجلس المستشارين حول مشاركته في أشغال الاجتماع الثاني للأمناء العامين للبرلمانات التابعة للجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط الذي انعقد بباريس يوم 28 فبراير 2011، وافق على الدعوة الموجهة لرئيس مجلس المستشارين من طرف رئيس الجمعية الوطنية التركية لحضور المنتدى البرلماني الذي ينعقد على هامش مؤتمر الأمم المتحدة الرابع حول الدول الأقل تقدما يوم 08 ماي 2011.

كما رحب بالدعوة الموجهة للمجلس للمشاركة في الملتقى البرلماني للمجتمعات الديمقراطية التي ستحتضنه جورجيا يومي 19 و 20 ماي 2011.

بعدها اطلع المكتب على تقرير حول مشاركة وفد عن المجلس في أشغال الندوة الدولية حول تأنيث الفقر التي انعقدت بالشيلي يومي 07 و 08 مارس 2011، وكذا على تقرير حول مشاركة وفد عن المجلس في أشغال الدورة السابعة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، روما، 03 و 04 مارس 2011.

في محور شؤون السادة المستشارين، اطلع المكتب على الرسالة الموقعة من غالبية أعضاء الفريق الفيدرالي والتي يخبرون فيها بسحب الثقة من رئيس الفريق وتعيين رئيس جديد، وكذا على رسالة رئيس الفريق الفيدرالي والتي يؤكد فيها عدم وجود أي تغيير في الفريق وأن أية مراسلة موجهة لرئاسة المجلس في هذا الشأن تعد لاغية وغير قانونية. وبعد التداول في أمر الرسالتين قرر المكتب إعطاء الطرفين فترة للتأمل قصد تجاوز الأزمة وحل هذه الإشكالية بما يحفظ للفريق تماسكه.

بعدها اطلع المكتب على رسالة المستشار السيد محمد كريمة والتي أعلن فيها عن تراجعه عن استقالته من الفريق الاستقلالي.

في مجال الشؤون الإدارية، أخبر السيد الرئيس السادة أعضاء المكتب بفوز بوابة إدارة مجلس المستشارين بجائزة السعفة الذهبية التي منحتها المنظمة العربية لتكنولوجيا المعلومات كأحسن محتوى عربي رقي خلال مؤتمرها العام الذي احتضنته دمشق نهاية شهر مارس 2011.



بعدها وافق المكتب على الصيغة المعتمدة من طرف إدارة المجلس لتخليد اليوم المتوسطي وذلك بتنظيم ندوة في موضوع "الفضاء المتوسطي والتحويلات السياسية، التجربة المغربية كمودج) والتي سيؤطرها بعض الأساتذة المختصون وموظفو المجلس.

من جانب آخر تدارس المكتب الصيغ الممكنة لنقل المصالح التي تستغل بعض فضاءات مجلس النواب إلى الملحقة الجديدة لإدارة مجلس المستشارين وفق جدولة زمنية محددة، بعد أن تكون جميع الإصلاحات والتهيئات الضرورية قد أدخلت على هذه الملحقة.

كما صادق المكتب على التدابير المتخذة من أجل ضمان التدبير الذاتي للمركب السمعي البصري، ومن ضمنها صيغة التعاقد مع المهندسين والتقنيين والتعويضات التي سيتلقونها شهريا وفق الجدول التالي :

## الأشخاص المعنيون

الاسم	الاجرة السابقة بالدرهم	الاجرة الحالية بالدرهم
حسن وحدي	17500	18500
خالد زمزمي	6000	8000
سمير حبشان	10500	12000
اسماعيل شكيب	6000	8000
جمال أبردان	5000	8000
ماريا مدي	3500	5000

وفي الأخير قدم السيد الأمين العام للمجلس عرضا حول الملامح الكبرى للنظام الأساسي الجديد للموظفين.



## مشاريع القرارات المتخذة في اجتماع المكتب رقم 55

ليوم الخميس 07 أبريل 2011

رقم القرار	الموضوع	مضمون القرار	ملاحظات
2011/55/01	التشريع : النصوص التشريعية الجاهزة	- قرار ببرمجة النصوص التشريعية الجاهزة في جلسة عمومية	
2011/55/02	جلسة الأسئلة الشفهية 12 أبريل 2011	رئيس الجلسة : فوزي بنعلال أمانة الجلسة : أحمد حاجي	
2011/55/03	العلاقات الخارجية :	- قرار بالموافقة على إحداث شبكة للنساء البرلمانيات في منظمة المؤتمر الإسلامي. - قرار بالمشاركة في اجتماع اللجنة الثالثة للجمعية البرلمانية لحوض البحر الأبيض المتوسط. روما، 18 ماي 2011 . - قرار بالمشاركة في أشغال الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا 11 - 15 أبريل 2011 استراسبورغ. - قرار بالموافقة على الدعوة الموجهة لرئاسة المجلس لحضور المنتدى البرلماني المنعقد على هامش مؤتمر الأمم المتحدة الرابع حول الدول الأقل تقدما، تركيا 8 ماي 2011. - قرار بتلبية الدعوة لحضور الملتقى البرلماني للمجتمعات الديمقراطية جورجيا، 19 - 20 ماي 2011.	
2011/55/04	شؤون إدارية :	- قرار بتنظيم ندوة بمناسبة اليوم المتوسطي. - قرار بنقل المصالح التي تستغل بعض فضاءات مجلس النواب إلى ملحقة مجلس المستشارين. - قرار باعتماد صيغة التعاقد مع المهندسين والتقنيين والتعويضات التي يتلقونها.	